

القاعدة هي أن الأعداد تتزايد بمقدار اثنين واستمر ببساطة في تقديم سلسلة من الأعداد من هذا النوع فربما لا يكتشف أبدا أن فرضه خاطيء لأن السلاسل التي يقدمها تلتزم أيضا بالقاعدة الصحيحة . لكنه لو قدم سلسلة تثبت بطلان القاعدة مثل ٢ ، ٤ ، ٥ فإذا ما أخبر أن هذه السلاسل التي قدمها هي مع ذلك صحيحة فإنه في هذه الحالة - يستطيع أن ينحى جانبا فرضه الأول ويواصل بفرض اختبار فرض آخر . وجد واسون أن كثيرا من الخاضعين للتجربة مالوا الى تقديم حالات ايجابية فقط تؤكد فروضهم وأكثر من ذلك أنهم عندما أعلنوا عن صحة أحد فروضهم وأبلغوا بأنه كان خطأ استمروا في تقديم سلسلة تلتزم بالفرض الأساسي الذي استخلصوه . يفسر واسون هذا على أنه دليل على المقاومة الشديدة للبحث عن برهان يثبت عدم مصداقية قاعدة ما ، وربما يعزى هذا الى الخوف أو عدم القدرة على التعامل مع المعلومات السلبية .

بينما توضح مثل هذه التجربة الطريقة التي يكون الناس فيها على استعداد لأن يقيموا فروضهم على برهان غير كاف ، فإن المهمة لاتزال تتعلق باكتشاف قاعدة إجبارية أكثر من كونها استخلاص استنتاجات من خبرة الحياة الواقعية . قام جيلسون ، أيلسون ( ١٩٦٥ ) Gilson and Abelson بإجراء تجربة حاولوا فيها التعرف على ما إذا كان الناس يتقبلون اقوالا مثل : « القبائل تشتري مجلات رياضية » أو « القبائل الجنوبية تشتري مجلات » على أساس برهان جزئي يوضح أن بعض القبائل تشتري أنواعا معينة فقط من المجلات وتبرز هذه الدراسة مسائل معينة ومن الواضح أنها ذات صلة بالطريقة التي نقبل فيها التعميمات على مجموعات من الناس .